

المقدمة:

أصبحت البيئة اليوم قضية جوهرية تمس جميع أفراد المجتمع ومؤسساته، ولم تعد مسؤولية الجهات المختصة فقط، بل غدت مسؤولية جماعية يشارك فيها الأفراد والمنظمات على حد سواء، فهي ترتبط بجوانب الحياة كافة: من مسكن الإنسان، إلى صحته، وعمله، وأسرته، ومجتمعه. وبالارتباط المتزايد بين البيئة والتنمية، تبرز أهمية تقييم الأثر التنموي للمشروعات والقرارات، لا سيما من المنظور الاجتماعي، لما له من دور محوري في ضمان استدامة هذه المشروعات وتحقيق التنمية الشاملة. يهدف هذا المؤتمر إلى تعريف المشاركين بالمفاهيم الأساسية لتقييم الأثر البيئي والاجتماعي، وتنمية قدراتهم على تحليل ودراسة ومراجعة تلك الآثار بما يدعم نجاح المشروعات واستمراريتها.

الفئات المستهدفة:

مدراء المنشآت والمرافق.

شاغلو المناصب الإدارية والتنفيذية في مختلف المؤسسات.

رؤساء الأقسام والمسؤولون عن تطوير السياسات التنموية.

العاملون في أقسام تقييم الأثر التنموي والاجتماعي.

مسؤولو الصيانة والتشغيل في المنشآت والمرافق.

المهتمون بتطوير نظم وإجراءات العمل المؤسسي.

كل من يرى في نفسه الحاجة لحضور هذا المؤتمر وتطوير خبراته في هذا المجال.

الأهداف التدريبية:

بنهاية المؤتمر، سيكون المشاركون قادرين على:

اكتساب المهارات اللازمة لقيادة وتنظيم عمليات تقييم الأثر التنموي.

تحديد مشروعات التنمية المناسبة، وتخطيطها، ومتابعة إغلاقها بالشكل السليم.
فهم المفاهيم الأساسية المرتبطة بتقييم الأثر التنموي والاجتماعي.
تقييم مدى تأثير المشروعات التنموية على البنية الاجتماعية للمجتمع.
تحليل احتياجات تقييم الأثر التنموي للمساهمة في اتخاذ قرارات رشيدة.

الوحدة الأولى: العلاقة بين تقييم الأثر التنموي والأثر الاجتماعي

تعريف المفهوم، النشأة والتطور التاريخي.
فهم العلاقة التكاملية بين تقييم الأثر التنموي وتقييم الأثر الاجتماعي.
أهداف التقييم التنموي والاجتماعي وأهميته في استدامة المشروعات.
المتطلبات الأساسية لنجاح عملية التقييم.
خطوات التقييم ومبادئه الرئيسية.
المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في التقييم.
التصنيفات المختلفة لعمليات تقييم الأثر التنموي.
أبرز المعوقات والتحديات وسبل معالجتها.

الوحدة الثانية: تقييم الأثر التنموي والاجتماعي بين المنهج والنظرية

موقع التقييم ضمن المنهج العلمي وأهميته في اتخاذ القرارات.
أدوات وأساليب تقييم الأثر للمشروعات.
استعراض لأبرز النظريات المفسرة للتقييم الاجتماعي والتنمية، مثل:

نظرية النسق الإيكولوجي.

نظرية التاريخ الاجتماعي.

نظرية الصراع وترشيد القرار.

نظرية الاختيار العقلاني.

النظرية الراديكالية في الإيكولوجيا.

نظرية القمامة (النفائات).

نظرية الخطورة البيئية.

الوحدة الثالثة: خطوات المشاركة في عملية التقييم التنموي

الأساليب الفعالة لإشراك المجتمع والفئات المعنية في عملية التقييم.

مراحل إعداد وتنفيذ تقييم الأثر التنموي والاجتماعي.

الاتجاهات المستقبلية في تطوير عمليات التقييم.

تقديم نماذج واقعية لتقييم الأثر في مشروعات تنموية سابقة.

الوحدة الرابعة: تقييم الأثر التنموي للقرارات

مدخل عام لفهم تقييم الأثر التنموي والاجتماعي في عملية اتخاذ القرار.

المفهوم العام لعملية اتخاذ القرار وأبعاده التنموية.

أهم العوامل التي يجب أخذها بعين الاعتبار أثناء اتخاذ القرارات.

تصنيف أنواع القرارات المختلفة.

المراحل العلمية لاتخاذ القرار الفعال.

استعراض النظريات العلمية التي تدعم اتخاذ القرار.

تطبيقات عملية على تقييم الأثر التنموي للقرارات من خلال نماذج واقعية.

يمثل هذا المؤتمر منصة متقدمة لفهم الأبعاد الاجتماعية والتنموية للمشروعات والقرارات، ويمكن المشاركين من تطوير أدوات تقييم فعالة تضمن تنمية مستدامة تراعي البيئة والإنسان في آنٍ واحد.